

الأغاني

من شعره في الغزل .

وذكر محمد بن داود بن الجراح أن عمر بن شبة أنشده ابن عائشة لداود بن سلم فقال أحسن
وا [داود حيث يقول .

(لَجَجْتُ من حبِّي في تقريبه ... وعُمِّيتُ عيناَيَ عن عيوبه) .

(كذاك صرفُ الدهر في تقلبيه ... لا يلبث الحبيبُ عن حبيبه) .

(أو يغفرَ الأعظم من ذنوبه ...) .

قال وأنشدني أحمد بن يحيى عن عبد الله بن شبيب لداود بن سلم قال .

(وما ذَرَّ قَرْنُ الشمسِ إلا ذكرْتُها ... وأذكرُها في وقت كلِّ غروبٍ) .

(وأذكرُها ما بين ذاك وهذه ... وبالليل أحلامي وعند هُبوبٍ) .

(وقد شَفَّني شَوْقِي وأبعدني الهوى ... وأعيا الذي بي طَبَّ كلِّ طبيبٍ) .

(وأَعَجَّبُ أنِّي لا أموتُ صَدَابَةً ... وما كَمَدْتُ من عاشقٍ بعجيبٍ) .

(وكلُّ محبٍّ قد سلا غيرَ أني ... غريبُ الهوى يا وَيْجَ كلِّ غريبٍ) .

(وكم لام فيها من أخٍ ذي نصيحةٍ ... فقلت له أَقصرُ فغيرُ مُصيبٍ) .

(أتأمر إنساناً بفُرقة قلبه ... أتصلحُ أجسامُ بغير قلوبٍ) .

أخبرني إسماعيل بن يونس الشيعي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني أبو غسان قال كان داود
بن سلم منقطعا إلى قثم بن العباس وفيه يقول .

(عَدَقْتُ من حِلَّي ومن رَحْلَتَي ... يانا قُ إن أَدُو نيتني من قُذَمٍ) .

(إنك إن أَدُو نيتٍ منه غداً ... حالفني اليسر ومات العدم) .

(في وجهه بدرٌ وفي كفِّه ... بحرٌ وفي العِرْنين منه شَمَمٌ) .